2 ! @ 11 @ 2 ! جمع عليا ! 2 2 ! تكلمنا عليه في الأعراف ! 2 2 ! هو في اللغة التراب الندي والمراد به هنا الأرض ! 2 2 ! مطابقة هذا الشرط لجوابه كأنه يقول إن جهرت أو أخفيت فإنه يعلم ذلك لأنه يعلم السر وأخفى ! 2 2 ! السر الكلام الخفي والأخفى ما في النفس وقيل السر ما في نفوس البشر والأخفى ما انفرد ا بعلمه ! 2 2 ! تكلمنا عليها في الأعراف ! 2 2 ! لفظ استفهام والمراد به التنبيه ! 2 2 ! العامل في إذ حديث لأن فيه معنى الفعل وكان من قصة موسى أنه رحل بأهله من مدين يريد مصر فسار بالليل واحتاج إلى نار فقدح بزناده فلم ينقدح فرأى نارا فقصد إليها فناداه ا وأرسله إلى فرعون ! 2 ! 2 أي رأيت ! 2 2 ! هو الجذوة من النار تكون على رأس العود والقصبة ونحوها ! 2 2 ! يعني هدى إلى الطريق من دليل أو غيره ! 2 2 ! قيل إنما أمر بخلع نعليه لأنهما كانتا من جلد حمار ميت فأمر بخلع النجاسة واختار ابن عطية أن يكون أمر بخلعهما ليتأدب ويعظم البقعة المباركة ويتواضع في مقام مناجاة ا وهذا أحسن ^ الوادي المقدس ^ أي المطهر ! 2 ! 2 في معناه قولان أحدهما أنه اسم للوادي وإعرابه على هذا بدل ويجوز تنوينه على أنه مكان وترك صرفه على أنه بقعة والثاني أن معناه مرتين فإعرابه على هذا مصدر أي قدس الوادي مرة بعد مرة أو نودي موسى مرة بعد مرة ! 2 2 ! قيل المعنى لتذكرني فيها وقيل لأذكرك بها فالمصدر على الأول مضاف للمفعول وعلى الثاني مضاف للفاعل وقيل معنى لذكري عند ذكري كقوله أقم الصلاة لدلوك الشمس أي عند دلوك الشمس وهذا أرجح لأن النبي صلى ا عليه وسلم استدل بالآية على وجوب الصلاة على الناسي إذا ذكرها ! 2 2 ! اضطرب الناس في معناه فقيل أخفيها بمعنى أظهرها وأخفيت هذا من الأضداد وقال ابن عطية هذا قول مختل وذلك أن المعروف في اللغة أن يقال أخفى بالألف من الإخفاء وخفي بغير ألف بمعنى أظهر فلو كان بمعنى الظهور لقال أخفيها بفتح همزة المضارع وقد قرىء بذلك في الشاذ وقال الزمخشري قد جاء في بعض اللغات أخفي بمعنى خفي أي أظهر فلا يكون هذا القول مختلا على هذه اللغة وقيل أكاد بمعنى أريد فالمعنى أريد إخفاءها وقيل إن المعنى إن الساعة آتية أكاد وتم هنا الكلام بمعنى أكاد أنفذها لقربها ثم استأنف الإخبار فقال أخفيها وقيل المعنى أكاد أخفيها عن نفسي فكيف عنكم وهذه الأقوال ضعيفة وإنما الصحيح أن